

الفهم

الفصل ٧

الدرس الصوتي: FAM07

الهدف: دراسة أهمية فهم شركائنا الزوج لنمو وحدانية.



كَذَلِكَ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَالأَضْعَفِ، مُعْطِينَ
إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ.

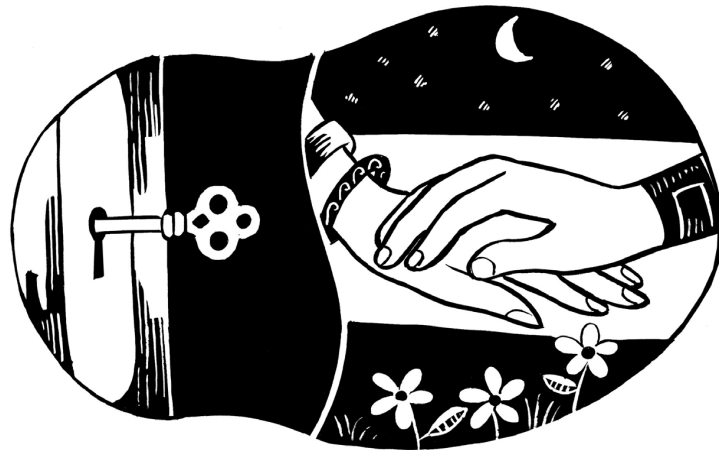
١ بطرس ٣:٧

وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَ بَعْدُ
اِثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانًا.

متى ١٩:٥-٦

إذا كنت من الأثرياء، يمكنك شراء كل شيء — كل شيء ما عدا العلاقة. نحن جميعا نريد أن نكون مفهومين وينبغي علينا أن نفهم شركائنا في الحياة. ولكي يكون لنا علاقة، يجب علينا أن نعمل على فهم شركائنا في الزوج ونكون مفهومين منهم. وهكذا التفاهم بيننا وبين شركائنا في الزواج هو الذي يضمن الوحدانية. نحن بحاجة أن نفهم أولاً وقبل كل شيء أن الرجال والنساء مختلفين وأن هذه الاختلافات يجب أن نرحب بها، ولا نعتبرها مشكلة يجب حلها.

إن قيمة الرجل أو المرأة مؤسس على دور كل واحد كما أراد الله له أن يكون. كل شخص فريد من نوعه، فالكلمة "نفس" في القاموس تصف "التفرد"، وتفرد أي شخص معين يجعله متميزاً عن أي شخص آخر. يجب علينا أن نفهم الطابع الفريد لشريكنا. كما يجب أن نتعلم الإصغاء. ولكي نحب شريكنا بطريقة صحيحة يجب علينا أن نحب أنفسنا بشكل صحيح كما أراد الله لنا أن نكون. ويجب علينا أن نطلب معونة من الله لكي نفهم ونحب كما ينبغي.



"يا رب اجعلني أداة للسلام. وحيثما توجد الكراهية دعني أزرع الحب؛ حيثما توجد الجروح، العفو؛ حيثما يوجد الشك، الإيمان؛ حيثما يوجد اليأس، الأمل؛ حيثما يوجد الظلام، الضوء؛ وحيثما يوجد الحزن، الفرح. أوه، يا إلهي السماوي لا تجعلني أنتظر المواساة لكن اجعلني أواسي الآخرين؛ لا تجعلني أبحث عن يفهمني لكن اجعلني أفهم الآخرين؛ لا تجعلني أبحث عن الحب بل أن أعطي الحب. لأنه عندما نعطي ناخذ، وعندما نغفر يُغفر لنا، وعندما نموت نولد لحياة أبدية." -فرنسيس الأسيزي

اختر أفضل إجابة .

- ١- صواب أم خطأ؟ التواصل هو الأداة التي تساعدنا على الحفاظ على الوجدانية في زواجنا.
 - ٢- صواب أم خطأ؟ التوافق في القيم ليس دليل على الوجدانية بين الزوجين.
 - ٣- صواب أم خطأ؟ يمكن أن يكون لدينا علاقات جيدة في الزواج دون فهم بعضنا البعض.
 - ٤- صواب أم خطأ؟ نحن لن نفهم أزواجنا، وينبغي أن نكف عن المحاولة.
 - ٥- صواب أم خطأ؟ إذا كنا لا ننمو في التفاهم، لا يمكن أن ننمو في الوجدانية.
 - ٦- صواب أم خطأ؟ كلمة الله تقول لنا ألا نعضب أبداً لأن الغضب سوف يدمر زواجنا.
- ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر أفضل إجابة واحدة لكل سؤال .

٢٦ اغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَعْرُبِ
الشَّمْسُ عَلَىٰ عَيْظِكُمْ، وَلَا تُعْطُوا
إِبْلِيسَ مَكَانًا.
— أفسس ٤: ٢٦-٢٧

- ٧- لماذا من المهم أن تفهم زوجك؟
 - أ- من المستحيل، لا ينبغي حتى أن نحاول.
 - ب- مهم لأنه يجعل الوجدانية تنمو.
 - ج- من المهم حتى يمكنك الحصول على ما تريد.
 - د- أنه ليس من المهم أن يكون البيت سعيداً.

٨- ما هي بعض الاختلافات بين الرجل والمرأة التي نحتاج أن نفهمها؟ (اختر كل ما ينطبق)

القيم	الجسدية
الأهمية	البيولوجية
الحقوق	الفكرية
قيمتها	الروحية
العاطفية	الأدوار

- ٩- ما هي بعض الأشياء التي يجب أن نفهمها عن شريك الحياة؟
 - أ- ماضيه، والطريقة التي نشأ عليها، ما حدث له.
 - ب- تفرد، وما جعله لا نظير له.
 - ج- الاختلافات بين الرجال والنساء، وقبول هذه الاختلافات.
- د- كل ما سبق

- ١٠- لماذا من المهم أن نفهم الصفات الخاصة بشخصيتنا؟
 - أ- لأننا جميعاً جزء من الذات الإلهية، ونحن آلهة.
 - ب- غير مهم. لأننا بلا قيمة لأننا سوف نعاني ثم نموت.
 - ج- لأن الله خلقنا متميزين ومختلفين عن الآخرين.
 - د- أنه غير مهم لأن الله جعلنا متماثلين.

- ١١- في ضوء أن الزوجين مختلفين، ما هو التعريف الجيد للتفاهم؟
 - أ- مجرد الموافقة على الاختلاف.
 - ب- إيجاد الاتفاقات المتبادلة لحل الخلافات.
 - ج- قبولاً فكرياً لكل الاختلاف.
 - د- الموافقة مع شركائنا على كل شيء.

- ١٢- ماذا يعني أن "تتمحور حول شريك الحياة"؟
- أ- أن تعامل شريكك بنفس الطريقة التي تريد أن يعاملك بها
 ب- أن تطلب أن تكون في المركز والأكثر أهمية
 ج- لفهم أن توفير احتياجات الأطفال هي الأولوية القصوى
 د- لتعطي شريكك كل رغباته مهما كانت

- ١٣- كيف يمكننا حقاً الاستماع إلى شركائنا في الزواج؟
- أ- السماح لهم بالحديث كل ما يريدونه.
 ب- نجادل مع كل ما يقولون.
 ج- انتظر حتى يحين دوري للحديث.
 د- الاستماع إلى ما يقوله، والسعي إلى فهمه وأن أجعله يفهمني.

- ١٤- في الزواج، ما هو عكس الحب؟
- أ الكراهية
 ب- عدم الاكتراث
 ج- الغضب
 د- القسوة



إعادة قراءة صلاة "فرنسيس الأسيزي". ما هو القسم من هذه الصلاة، إذا طبقته على حياتك، سيساعد زواجك أكثر؟ صلي كلمات هذا المقطع طوال هذا الأسبوع.

ما هي بعض الأشياء التي تعوق تفهم أفضل في زواجك؟ ماذا يمكنك أن تفعل هذا الأسبوع لتحسين التفاهم؟

ويقول بولس، "أن يحب الرجل زوجته كما يحب نفسه". هل تفهم محبة الله لك، التي يمكن أن تعطيك حب سليم لنفسك؟ كيف يمكنك أن تظهر محبة الله أكثر وضوحاً لزوجتك؟

صلي الصلاة العظيمة لفرنسيس الأسيزي لزواجك:



"يا رب اجعلني أداة للسلام. وحيثما توجد الكراهية دعني أزرع الحب؛ حيثما توجد الجروح، العفو؛ حيثما يوجد الشك، الإيمان؛ حيثما يوجد اليأس، الأمل؛ حيثما يوجد الظلام، الضوء؛ وحيثما يوجد الحزن، الفرح. أوه، يا إلهي السماوي لا تجعلني أنتظر المواساة لكن اجعلني أواسي الآخرين؛ لا تجعلني أبحث عن يفهمني لكن اجعلني أفهم الآخرين؛ لا تجعلني أبحث عن الحب بل أن أعطي الحب. لأنه عندما نعطي ناخذ، وعندما نغفر يُغفر لنا، وعندما نموت نولد لحياة أبدية."



١. إلى أي مدى تعرف زوجتك؟ وهل تفهما بعضكما البعض؟

٢. هل أنت قادر على أنفاق وقت كافي مع شريك حياتك للوصول إلى معرفة وفهم أفضل له/لها؟ أم أنتما في دوامة ولا يوجد وقت لبعضكما البعض؟

٣. هل المشاجرات/سوء الفهم في زواجك له علاقة بالتجارب الماضية/آلام ماضية؟

٤. هل تشعر أن شريك حياتك يفهمك؟ نقاط القوة، نقاط الضعف، مشاعرك؟ اشرح لماذا أو لماذا لا.

٥. هل أنت سريع التأثر بالنقض بما يكفي لمناقشة هذه المواضيع معه/معها؟

٦. هل تسعى إلى فهم شريك حياتك حتى لو كان هو لا يبذل أي جهد لفهمك؟ لماذا هذا مهم جداً؟

٧. هل لديك حب سليم لنفسك حتى يمكنك أن تحب الآخرين كما تحب نفسك؟
